



ورقة عمل

إعادة تدوير المخلفات الزراعية بمحافظة بني سويف كأداة لتعزيز التنمية
الاقتصادية المحلية ودعم العمل المناخي

مشروع تعزيز أدوار المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية
المستدامة والعمل المناخي ("تمكين مستدام")

الذي تنفذه مؤسسة نهضة بني سويف بالشراكة مع مؤسسة مصر الخير
وبتمويل من الاتحاد الأوروبي

إصدار

المرصد الإقليمي لمشروع تمكين مستدام

يونيو 2026



أولاً: وصف القضية :-

تُعد محافظة بني سويف من أهم المحافظات الزراعية الرئيسية في إقليم شمال الصعيد، حيث يمثل القطاع الزراعي الركيزة الأساسية للهيكلة الاقتصادي والتشغيلي بالمحافظة. وينتج عن هذا النشاط الكثيف كميات هائلة من المخلفات الزراعية الموسمية الناتجة عن المحاصيل الاستراتيجية والمحاصيل ذات الميزة النسبية مثل النباتات الطبية والعطرية والخضروات. وبالرغم من الفرص الواعدة التي تتيحها هذه المخلفات كمدخلات لإنتاج الأسمدة العضوية الكومبوست والأعلاف غير التقليدية ودعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، فإن المحافظة تعاني من تدني حاد في معدلات الاستفادة الفعلية؛ إذ لا تتجاوز نسبة إعادة التدوير الحالية **3.16%**.

وقد كشفت نتائج دراسة الوصف البيئي الاقتصادي الاجتماعي (PRA) التي نُفذت في إطار مشروع "تمكين مستدام" ميدانياً في مراكز المحافظة السبعة عن فجوة هيكلية عميقة بين الإمكانيات المتاحة ومستوى الاستغلال الفعلي. وتتمثل المشكلة الجوهرية في ضعف وتششت منظومة إدارة المخلفات الزراعية، وغياب آليات الجمع والنقل الممنهجة، مما يدفع المزارعين إلى الاعتماد على ممارسات التخلص العشوائي وغير الآمنة مثل الحرق المكشوف في الحقول. هذا الأمر لا يتسبب فقط في خسائر اقتصادية فادحة نتيجة إهدار موارد ثروية مهدرة، بل يؤدي إلى تداعيات بيئية وصحية خطيرة تؤثر بشكل مباشر على جودة حياة المواطنين وتزيد من حدة الانبعاثات الكربونية في سياق التغيرات المناخية الراهنة.



بتمويل من
الاتحاد الأوروبي



مؤسسة
نخبة
بنى سويف
لست وحدك... نحن معك



للمحة الإنسان - مهننا الأساسية

ثانياً: البيانات والمؤشرات الأساسية :-

بناءً على البيانات الصادرة عن مديرية الزراعة ببني سويف، والتقارير الميداني للبحث السريع بالمشاركة (2025) والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تم رصد وتحليل المؤشرات التالية :-

المؤشر	القيمة	دلالة المؤشر والمصدر
مساهمة القطاع الزراعي في اقتصاد المحافظة	45%	يعكس الاعتماد شبه الكلي للمحافظة على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل وتشغيل العمالة). المصدر: مديرية الزراعة / تقرير توظيف أهداف التنمية المستدامة ببني سويف
حجم المخلفات الزراعية السنوية المستهدفة للتدوير	34,250 طن	يمثل الكتلة الحيوية المتاحة كفرصة استثمارية مهددة يمكن تحويلها لمنتجات ذات قيمة مضافة المصدر: دراسة (PRA)
نسبة تدوير المخلفات الزراعية الحالية بالمحافظة	3.16%	مؤشر رقمي يوضح حجم الفجوة الهائل وضآلة كفاءة المنظومة الحالية لإدارة المخلفات الزراعية المصدر: لتقرير (PRA)
كمية القمامة والنفايات البلدية المجمعة سنوياً	244,273 طن	يوضح الضغط الشديد على المنظومة البيئية المحلية بالمحافظة وتداخل المخلفات البلدية مع الزراعية في بعض الأحيان المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
نسبة تدوير المخلفات البلدية في بني سويف مقارنة بالجمهورية	3.16%	يعكس ضعف البنية التحتية التدويرية الشاملة بالمحافظة، وليس فقط في الشق الزراعي المصدر: إحصاءات البيئة - كابماس.
مستوى وعي المزارعين بمخاطر تغير المناخ	مرتفع نسبياً	مؤشر إيجابي يوضح أن المشكلة ليست معرفية بل ترتبط بغياب البدائل التقنية واللوجستية المتاحة للمزارع المصدر: حلقات النقاش البؤرية لتقرير (PRA)
كمية السماد العضوي المستهدف إنتاجه	7,750 طن	العائد الإنتاجي المباشر في حال تدوير الكتلة المستهدفة، مما يسهم في سد عجز الأسمدة وتدهور التربة المصدر: التقديرات الفنية للفريق الاستشاري لتقرير (PRA)



بتمويل من
الاتحاد الأوروبي



مؤسسة
نظمية
بني سويف
لست وحدك... نحن معك



للمحة الإنسان - مهننا الأساسية

رابعاً: التوصيات والتحديات

- إنشاء نقاط تجميع وسيطة بالمراكز والقرى لتسهيل الفرز، مع إدراج رصف وتحسين الطرق الزراعية والداخلية ضمن خطط المحافظة العاجلة لتسهيل حركة سيارات النقل .
- توفير ماكينات الفرغ والكبس للجمعيات الأهلية والزراعية لإعارتها أو تأجيرها للمزارعين بنظام منخفض التكلفة لتخفيف الأعباء المالية .
- التوسع في تنفيذ برامج تدريبية تخصصية وللمزارعين حول أساليب إعادة تدوير المخلفات الزراعية وإنتاج الكومبوست والسيلاج محلياً، كمبادرة إعادة تدوير المخلفات الزراعية (إنتاج الكومبوست) ضمن مبادرات مشروع تمكين مستدام.
- إطلاق حملات توعية مجتمعية تربط بين مخاطر الحرق المكشوف والعوائد الاقتصادية المباشرة للتدوير .
- تقديم قروض وتمويلات ميسرة بفترات سماح مرنة لتمكين الشباب والمرأة الريفية من تأسيس مشروعات صغيرة لإنتاج الأسمدة العضوية والأعلاف .
- تشجيع الشراكات التعاقدية بين الجهات الحكومية، والمجتمع المدني، ومستثمري القطاع الخاص (مثل مصانع الأسمنت والشركات الزراعية) لتطوير سلاسل القيمة للمخلفات .
- وضع آلية دورية (لجنة عليا) بمشاركة المرصد الإقليمي لمشروع "تمكين مستدام" لقياس كفاءة المنظومة ومتابعة تحقيق الأهداف رقمياً .